

خيرات وخصات

تعريف بالفكرة ومنطلقها الإنساني

نور العطاء - خيرات
حيث تتحوّل القلوب إلى فعل
بداية المعنى

في عالمٍ تتسارع فيه الخطوات وتزدحم فيه الأصوات،
يبقى الإنسان في حاجةٍ دائمةٍ إلى ما يعيد له توازنه:
قيمة صادقة، معنى واضح، وفعل نابع من القلب.
من هنا، لا يأتي نور العطاء بوصفه فكرة عابرة، بل
كمساحة إنسانية تُذكر بأن ما يصنع الفرق الحقيقي
ليس كثرة القول، بل صدق الفعل، وليس عِظم
الإمكانات، بل نقاء النية.

ومضات خيرات

ما هي «ومضات خيرات»؟

ومضات خيرات ليست نصوحًا تُقرأ على عجل، ولا شعارات تُقال في لحظة حماس، بل تأملات إنسانية قصيرة، تُضيء قيمة، وتوقظ معنى، وتفتح بابًا للتفكير في كيفية عيش القيم قبل الحديث عنها. هي دعوة هادئة للتوقف، وإعادة النظر في ما نؤمن به، وفي الكيفية التي نترجم بها هذا الإيمان إلى أفعال.

الفكرة في جوهرها

تنطلق ومضات خيرات من إيمان عميق بأن القيم الإنسانية – كالصدق، والرحمة، والمسؤولية، والكرامة، والإحسان – ليست مفاهيم نظرية، بل أساليب حياة تتجلى في القرارات اليومية، وفي طريقة تعامل الإنسان مع نفسه، ومع الآخرين، ومع العالم.

لماذا هذه الومضات؟

لأن الإنسان يحتاج من حين لآخر إلى تذكير بسيط، لا يُملِي عليه ما يفعل، بل يُنير له الطريق ليختار بنفسه. ولأن القيم حين تُقدّم بلغة هادئة، تصبح أقرب، وأصدق، وأبقى أثرًا.

الأفق الذي تفتحه الومضات

تسعى هذه السلسلة إلى:
إعادة الاعتبار للقيم بوصفها أساسًا
للحياة الإنسانية المتوازنة.
تحويل المعنى من فكرة مجردة إلى
ممارسة يومية واعية.
خلق مساحة تأمل تُخاطب الوجدان
دون وصاية أو توجيه مباشر.
بناء وعي إنساني يرى الأثر نتيجة
طبيعية للفعل الصادق.
ترسيخ الشعور بالمسؤولية المشتركة
تجاه الإنسان والحياة.

كيف تُكتب الومضة؟

كل ومضة هي فكرة واحدة، تُصاغ
بلغة مكثفة وواضحة، تترك للقارئ
مساحة للتأمل، ولا تُغلق المعنى
بتفسير واحد. ثم تُستكمل لاحقًا
بأبعاد تُضيء الفكرة من زوايا
مختلفة، وتُظهر كيف يمكن للقيمة
أن تُعاش، لا أن تُقال فقط.

خلاصة الفكرة

ومضات خيرات ليست عن جهة،
ولا عن نشاط، ولا عن إطار بعينه،
بل عن الإنسان... حين يختار أن يحوّل
ما يؤمن به إلى فعل، وما يشعر به إلى أثر.